

# المغامر



## المقدمة

أنا أتغير كل يوم. أستيقظ كل يوم وكأني شخص آخر، وعندما أخلد إلى النوم أنا على يقين أنني سأصبح مختلفاً.

بوب ديLAN

المغامرون هم فنانون حقيقيون – وإن لم يكن بالضرورة بالمعنى التقليدي. بالنسبة لهذا النوع من الشخصيات، فإن الحياة نفسها هي عبارة عن لوحة يتاح لهم فيها التعبير عن ذاتهم. من طريقتهم في اختيار الملابس وكيفية قضاء وقت فراغهم، يتصرف المغامرون بطرق تجعلهم فريدين من نوعهم.

ومن المؤكد أن كل "مغامر" فريد من نوعه. غالباً ما يتمتع أصحاب هذه الشخصية بمجموعة رائعة من المشاعر والاهتمامات، إذ يدفعهم الفضول والشغف لتجربة أشياء جديدة. بفضل روحهم المستكشفة وقدرتهم على إيجاد ما يسعدهم في حياتهم اليومية، يمكن أن يكون المغامرون من بين أكثر الأشخاص إثارة للاهتمام الذين ستلتقي بهم على الإطلاق. المفارقة الوحيدة؟ يميل المغامرون المتواضعون إلى رؤية أنفسهم على أنهم "يقومون بفعل الأمور على طريقتهم الخاصة" لدرجة أنهم لا يدركون كم هم رائعين حقاً.



## جمال العقل المنفتح

يتعامل المغامرون بمرونة وتكيف مع حياتهم. لا يلتزم المغامر ببرامج الأعمال اليومية والجدول التنظيمية. يعيش المغامرون يومهم كما هو، ويفعلون ما يشعرون أنه مناسب في الوقت الحالي. ويتركون مساحة كبيرة في حياتهم لما هو غير متوقع – ونرى نتيجة ذلك هي أن أغلب الذكريات التي يعتزون بها هي لنزهات ومغامرات عفوية ووليدة اللحظة، سواء مع أنفسهم أو مع من يحبون. هذه العقلية المتسمة بالمرونة تجعل المغامرين متكيفين ومنفتحين بشكل ملحوظ. تحب هذه الشخصيات بصدق العيش في عالم مليء بجميع أنواع الناس – حتى الأشخاص الذين يختلفون عنهم أو يختارون أنماط حياة مختلفة للغاية. ليس من المستغرب إذاً أن المغامرين مقدمين بشكل غير عادي على تغيير آرائهم أو إعادة التفكير بها. إذا كان أي نوع من الشخصيات يؤمن بإعطاء فرصة ثانية لشيء ما (أو لشخص ما) فهم حتماً من أصحاب شخصية المغامر.

يريد المغامرون أن يعيشوا في عالم يتمتعون فيه – وكل شخص آخر – بحرية العيش على النحو الذي يرونه مناسباً، دون إصدار أحكام.

ومع ذلك، يمكن أن يكون لعقلية المغامرون هذه سلبياتها. قد يواجه أصحاب هذه الشخصية الصعوبات عند وضع خطط طويلة الأمد – ناهيك عن الالتزام بها. نتيجة لذلك، ليس من الواضح بالنسبة لهم ما إذا لديهم القدرة على تحقيق أهدافهم أم لا، وغالباً ما يقلقون بشأن خذلان الآخرين. قد يجد المغامرون أن إضافة بعض التنظيم إلى حياتهم يساعدهم على الشعور بأنهم أكثر قدرة والتزاماً – دون سحق روحهم المستقلة.

## العيش في وئام

يُعرف المغامرون في علاقاتهم بالعطف والمودة والاهتمام، ويستمتعون بصحبة أقرب أحبائهم. لكن لا تخطئ: يحتاج المغامرين إلى وقت مخصص لمفردهم لإعادة شحن طاقتهم بعد التواصل مع

الآخرين مما يعني أنهم انطوائيين بعض الشيء. يسمح هذا الوقت لهم بإعادة تأسيس إحساسهم بهويتهم – وبعبارة أخرى، لإعادة الاتصال مع ذاتهم الحقيقية.

ما لم يأخذوا وقتاً لأنفسهم، يمكن أن يشعر المغامرين بالضيق في الحياة اليومية، دائم التفاعل مع الظروف الخارجية بدل التركيز على طريقهم الخاص.

بإبداع وروح حرّة، يتوجه المغامرون بثقة لفعل الأشياء بالطريقة التي يريدونها، وسيكون من السهل الافتراض أنهم لا يهتمون برأي الناس حولهم. ولكن هذا ليس هو الحال – فالمغامرين يتمتعون بالتفكير العميق والإدراك، ويمكنهم معرفة مشاعر الناس وآرائهم، ويمكن أن ينزعجوا من الشعور بأنهم ليسوا محبوبين أو مقدّرون. عندما يتعرضون للانتقاد، قد يمثل تحدياً لأصحاب هذه الشخصية ألا يضيعوا في حرارة اللحظة. إذا واجهوا انتقادات قاسية أو ظالمة، فقد يفقدون أعصابهم بطريقة مذهلة.

ولكن هناك أخبار جيدة أيضاً: يعيش المغامرون في الحاضر، وهم يعلمون أنهم لا يحتاجون إلى التفكير في جروح أو إحباطات الماضي. بدلاً من التركيز على كيف يمكن للأشياء أن تكون مختلفة، يتمتع المغامرون بقدرة مذهلة على تقدير أي شيء في الحياة كما هو. في كل مكان ينظرون إليه، يمكن للمغامرين العثور على مصادر الجمال والمتعة التي يفوتها الآخرون – وهذا من بين العديد من الهدايا التي يشاركونها مع العالم.

## نقاط القوّة والضعف

### نقاط القوّة في شخصية المغامر

- شخصية ساحرة – يُضفي أصحاب شخصية المغامر اللطف والراحة على المكان ويتبعون شعارهم "عش ودع غيرك يعيش" ما يجعلهم محبوبين بشكل طبيعي

- الحساسية تجاه الآخرين – يفهم المغامرون مشاعر غيرهم بسهولة، مما يساعدهم على الانسجام مع من حولهم، بسبب حسن نواياهم وعفويتهم، ومحاولتهم تجنب الخوض في صراعات مع الآخرين.
- الخيال الواسع – كونهم مدركين لمشاعر الآخرين، تستخدم شخصية المغامر الإبداع والبصيرة لصياغة أفكار جريئة تخاطب قلوب الناس. في حين أنه من الصعب شرح هذه الصفة بشكل عملي، فإن هذا الخيال النابض بالحياة والروح الاستكشافية يساعدان المغامر بشكل لا يُصدّق.
- العاطفة – ينبض قلب المغامر الهادئ والخجول بالعاطفة الشديدة. يمكن للمغامرين تجاوز التوقعات (ونسيان كل شيء) عندما ينشغلون في فعل شيء مثير وممتع.
- الفضول – يحتاج المغامرين ليستكشفوا بأنفسهم ما إذا كانت أفكارهم عملية، على الرغم من كونها جيّدة. قد يبدو العمل في مجالات العلوم غير ملائم لسمااتهم، ولكن غالباً ما تكون الرؤية الفنية والإنسانية الجريئة هي بالضبط ما يحتاجه المغامر للمضي قدماً – إذا تم منحه الحرية التي يحتاجها للقيام بذلك.
- الإبداع – يظهر المغامرين إبداعهم بطرق ملموسة وبجمال أخاذ. سواء كانوا يكتبون أغنية أو شعر أو يشرحون إحصائية في رسم بياني، فإن المغامرين لديهم طريقة لتصور الأشياء التي يتردد صداها مع جمهورهم/متابعيهم.



## نقاط الضعف في شخصية المغامر

- الاستقلال الشديد – تضع الشخصية المغامرة حرية التعبير على رأس أولوياتها غالباً. أي شيء يتعارض مع حريتها واستقلالها سواء أكانت العادات والتقاليد أو القواعد الصارمة، تشكل تحدياً للشخصية المغامرة وتسعى للتغلب عليها.
- غير متوقعين – يكره أصحاب الشخصية المغامرة الالتزامات والخطط بعيدة المدى، إذ يمكن أن يسبب ميلهم لعدم التخطيط للمستقبل خلافات في علاقاتهم العاطفية، ومصاعب مالية على المدى البعيد، بسبب عدم وضع توقعات أو خطط مستقبلية.
- الإجهاد بسهولة – يعيش المغامرون في الحاضر، مليئين بالعاطفة. عندما تخرج المواقف عن السيطرة، يمكن لأصحاب هذه الشخصية (خاصة المضطربين منهم) أن ينغلقوا على أنفسهم، ويفقدون سحرهم المميز وإبداعهم كنتيجة لغضبهم.
- تنافسية بشكل مبالغ به – يمكن للمغامرين تضخيم حجم المنافسات الصغيرة وتحويلها إلى منافسات شديدة، إذ يؤدي اهتمامهم المبالغ بالحصول على المجد والنصر في أي لحظة إلى تجاهلهم النجاح طويل المدى. وهذا ما يجعلهم غير سعداء عندما يتعرضون للخسارة.
- تقلب في احترام الذات – من المطلوب تحديد كمية من المهارات، ولكن يصعب ذلك مع وجود نقاط القوة المتمثلة في الحساسية والبراعة. غالباً ما يتم تجاهل جهود الشخصية المغامرة، وهي ضربة مؤلمة ومدمرة في وقت مبكر من الحياة. لذلك يبدأ المغامرون بالبدء في تصديق المعارضين دون دعم قوي.

## العلاقات الرومانسية

يصعب التعرف على شخصية المغامر الغامضة. بينما هم أفراد عاطفيون للغاية، فإنهم يحافظون على جوهرهم الحساس بعناية لذلك يفضلون الاستماع على التعبير عن مشاعرهم. يركزون على شركائهم ولا يحددون طبيعة الموقف بناءً على مشاعرهم. يمكن أن يشعروا بالإحباط بسبب ذلك، إذا لم يتم قبولهم على سجيبتهم، ولكنهم يشكلون شركاء مرحين يمكن الاعتماد عليهم.



من غير المرجح أن تصبح الأمور مملة في العلاقة – حتى الشركاء القدماء يمكن أن يتفاجؤوا بالأسرار الخفية لشخصية المغامر



مع نمو علاقاتهم، يجد شركاء المغامرون أن الحيوية والعفوية موجودة بشكل دائم في العلاقة. قد لا يخطط المغامرون على المدى البعيد بشكل عظيم، ويفضلون السماح لشركائهم بأخذ زمام المبادرة عندما يتعلق الأمر بالمنطق والاستراتيجية، لكنهم لا ينفذون من الأشياء التي يمكنهم فعلها في الوقت الحاضر. يحب المغامرون أيضاً إيجاد طرق لمفاجأة شركائهم بطرق مرحة ولإبداء اهتمامهم. هناك أيضاً إحساس عملي بأن المغامرين لديهم تصرفات غير متوقعة – كبادرة عاطفية، تفضّل شخصية المغامر البقاء في المنزل مع شريكها على الذهاب لرحلة تم التخطيط لها. يستمتع المغامرون بقضاء الوقت مع شركائهم كثيراً، وكل ما يريدونه هو أن يعرف شركائهم بأنهم يتمتعون برعاية خاصة بهم.

## رقة القلب

من المهم أن يوضح شركاؤهم أن هذا الحب والاهتمام محل تقدير. لن يطلب المغامرون هذا التقدير أبداً، لكن يمكن أن تتأذى مشاعرهم حقاً إذا لم يسمعوا ذلك. لا يجب أن تكون مثل هذه التعبيرات لفظية - يؤمن المغامرون بالأفعال وليس بالكلمات - ولكن من المهم أن يعرفوا أن مشاعرهم

مشتركة. على الجانب الآخر، هناك أنواع قليلة أكثر عرضة للنقد والخوض في الصراعات، ومن الضروري توفير مستوى معين من الدعم العاطفي.

إذا شعروا بالتقدير، فسيكون المغامرون أكثر من سعداء بالمثل بأي طريقة يعرفون كيف. الأشخاص ذوو نوع شخصية المغامر حساسون للغاية، ولا يكون هذا في أي جانب من جوانب حياتهم أوضح مما هو عليه في حياتهم الجنسية. العلاقة الحميمة هي فرصة للمغامرين لإرضاء شركائهم، وهم يشملون كل معنى متاح للاستمتاع بهذه اللحظات. قد يكون المغامرون خجولين في الأماكن العامة، ولكن بمفردهم مع شريك يثقون به، تنفجر الأقنعة - قلة من الناس يمكنهم رؤية هذا الجانب، وهي دائماً مفاجأة سارة.

## حب من الروح

المشاعر والعواطف هي أساس كل جانب من جوانب علاقات المغامرين، بالإضافة إلى الحاجة لاحتمالات الجديدة. لا يجب إجبار الشخصيات المغامرة على أي شيء، والاستعجال في الالتزامات طويلة الأمد هو وسيلة أكيدة لإخافتهم. إذا كان المغامرون لا يشعرون بالحماس في التساؤل "ماذا بعد؟" كل صباح، قد يجدون أنفسهم يتساءلون "ما الهدف؟"

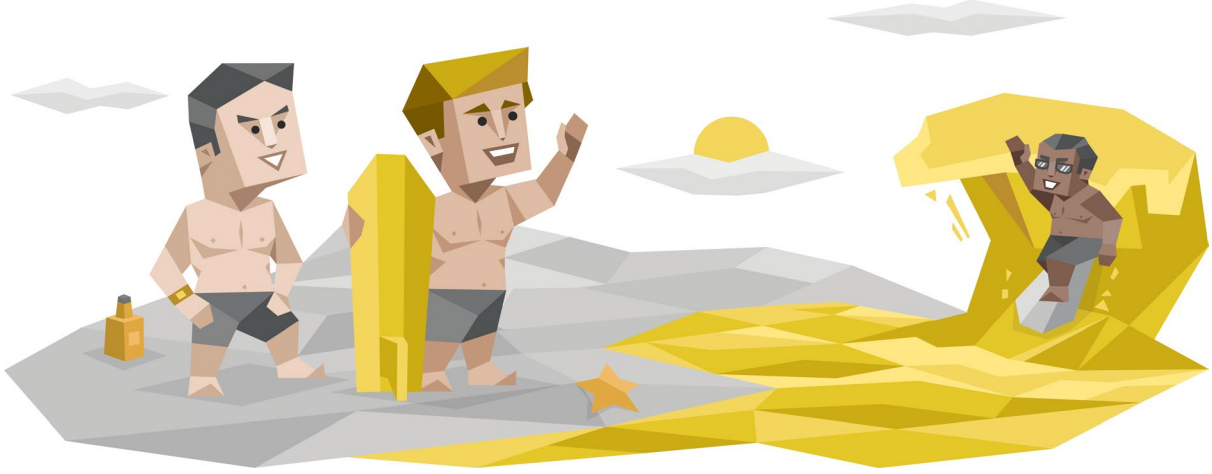
ومع ذلك، فإن تطوير بعض المهارات مع التخطيط يمكن أن يكون مجالاً صحياً لنمو المغامرين. تعلم أن تكون أكثر راحة في التعبير عن مشاعرهم والتواصل بشكل أكثر وضوحاً هو شيء يمكن أن يساعدهم شركائهم بفعله.

## الصدقات

في الصداقة، يعتبر المغامرون من أكثر الناس راحة في التعامل. مسترخيون وعفويون، لن يعيق الأشخاص من نوع شخصية المغامر الأمور بالحجج أو الخطط المنظمة طويلة الأمد. النقاشات المرهقة فكرياً حول السياسة الاقتصادية الأوروبية لن تلفت انتباههم لوقت طويل. ما هو هنا والآن



هو ما يهتم المغامرين، وهم يحبون قضاء الوقت مع أصدقائهم في القيام بأنشطة غير رسمية وممتعة.



## الاستمتاع بالحياة معاً

تؤمن شخصيات المغامر بالأفعال وليس الأقوال. يتحدثون عما هو موجود، وليس ما يمكن، وما ينبغي أو سيكون، ثم يبرهنون ذلك بالفعل. هذا الشغف للعمل هو نعمة للمغامرين، لأنه يساعدهم على تجاوز خجلهم في مقابلة أشخاص جدد. المغامرون حساسون، أكثر من غيرهم، ويستغرق الأمر وقتاً لبناء ثقة كافية مع أصدقاء جدد للانفتاح والشعور بالارتياح.

إذا بدأ المعارف الجدد الحديث من خلال عبارة "من الأفضل لك اذا فعلت ..."، فمن غير المحتمل أن يصبحوا قريبين من شخصية المغامر - يأخذ المغامرون هذه الملاحظات بشكل شخصي للغاية ويتأثرون بها. يسعد الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية بالتوافق مع أي شخص تقريباً، لكن الأصدقاء المحتملين يحتاجون إلى التخفيف من إصدار الأحكام أو طلب الكثير.

إذا أبقى أصدقاؤهم الأمور سلسة وكانوا داعمين لهم، يسعد المغامرون برد الجميل مع مزيد من المحبة والمرح. عندما يكونون مع أصدقاء يثقون بهم، يعرف المغامرون كيفية الاسترخاء، والتخلص من القواعد والتقاليد والتوقعات بهدف الاستمتاع بما يفعلونه.

أولئك الذين يفضلون البيئات الآمنة والمنظمة قد ينتهي بهم الأمر إلى المعاناة في هذه الصداقات، خاصة إذا قاموا بإلقاء محاضرات على المغامرين حول كيفية عيشهم لحياتهم. كما هو الحال مع أي

نقد يتعرضون له، فإن هؤلاء الأصدقاء أحرار في القيام بأشياءهم الخاصة، وترك المغامرين ليعيشوا حياتهم بالطريقة التي يجدونها مناسبة.

مواقف المغامرين المريحة وبدون اطلاق أحكام تجعل الانسجام مع الآخرين عملية سهلة، لكن الآخرين لا يعاملونهم دائماً بنفس الطريقة

المساحة الشخصية والحرية ضرورية لشخصيات المغامر، وغالباً ما تكون أنواع المستكشفين الأخرى، الذين يشاركون مع المغامرين رؤيتهم للعالم "عش ودع غيرك يعيش" والمتعة في فعل الأشياء، من الأمور التي تجذب المغامرين. لا يوجد صديق أفضل حقاً من المغامر لقضاء وقت ممتع بعيداً عن أي توتر.

## الأسلوب المتبع في التربية

عندما يتعلق الأمر بالتربية، غالباً ما يشعر المغامرون بالأمان. في حين أنه لا يمكن القول بأن أحد ما مستعد حقاً لمثل هذه المهمة، فإن المحبة والطبيعة المريحة والعملية لشخصيات المغامر تساعدهم على الاستقرار وتقدير كل لحظة من الفرح والمشقة المترافقة مع تربية طفلهم.

## إيجاد السعادة في التفاصيل اليومية

تكمّن قوّة المغامرين في مساعدتهم أحبائهم بروح مرحة. إذ أنهم يهتمون باحتياجات أطفالهم منذ اليوم الأول. ويعتمد أطفالهم في عملية تعلمهم أشياء جديدة على المتعة. كما تحب الشخصية المغامرة المرح والقيام بالنشاطات التي تساعدهم على اكتشاف المزيد من الهوايات (هوايات إضافية) التي تدور حول هذا النوع من الأنشطة.

ويمكن أن تتطور هذه الأنشطة وصولاً إلى قضائهم وقتاً ممتعاً بممارسة النشاطات مع أطفالهم بالرغم من معاناتهم مع الانطوائية. من المحتمل تشكيل ذكريات جميلة برفقة أطفالهم من خلال القيام بالرحلات أو القيام بنشاطات داخل المنزل مثل إعادة طلاء غرف النوم أو خبز بعض الحلويات.

لا يعني أي من ذلك أنهم آباء مستبدين - في الواقع، هم أحد أكثر أنواع الشخصيات هدوء في التربية. يعتقد المغامرون أن الطريقة الوحيدة لجعل أطفالهم يكبرون في بيئة مستقرة ومتوازنة نفسياً هي السماح لهم باكتشاف أشياء جديدة وتجربتها، ارتكابهم للأخطاء وتعلمهم منها، ومعرفة أنهم قادرون دائماً على إيجاد طريقهم متى أرادوا ذلك.



### طريقة المغامرون في التربية لا تعتمد على التدخلات والقواعد الصارمة

هناك خطورة في منحهم أطفالهم الحرية المطلقة، بما أنّها أيضاً تتطلب أطفال ذو مستوى معين من النضوج. بعض الدروس أصعب من غيرها. يمكن أن تكون هذه من الدروس الصعبة لأصحاب شخصية المغامر، وهذا لأنهم أكثر حساسية من غيرهم عندما يتم انتقاد أسلوبهم المتبع في التربية. لا يوجد شيء أكثر إزعاجاً بالنسبة لهم من قول العبارة: "لقد أخبرتكم أن هذا سيحدث".

يعد التخطيط بعيد المدى تحدي آخر يواجه الآباء المغامرين. مثل ضرورة الادّخار من أجل التعليم الجامعي لأطفالهم، يعتمدون على شركائهم المهتمين بهذا النوع من الأشياء.

### قوة الحب

يعاني المغامرون أيضاً عندما يدخل أطفالهم مرحلة المراهقة. تهتم الشخصيات المغامرة بالحصول على التقدير مقابل عملها وجهدها، وهو أمر يصعب على المراهقين التعبير عنه. قد يستغرق الأمر الكثير من التدريب من ناحية المغامرين لتعلم التحكم بعواطفهم لعدم المبالغة في رد الفعل عندما

لا تسير الأمور بالطريقة التي يريدونها. يبذل المراهقين جهداً في التقرب من آبائهم، ويميلون إلى الابتعاد والنأي بأنفسهم. يريد المغامرين التأكد من أن أحبائهم يقفون إلى جانبهم على الدوام سواء أكانوا يحبون الخصوصية أم لا.

في النهاية، من غير المرجح أن يخلق المغامرين حواجز تفصل بينهم وبين أطفالهم كما تفعل الشخصيات الأكثر صلابة في التعامل مع أطفالها. سيكون هناك دائماً الحاجة للجهد من قبل البالغين في مرحلة النمو، ولكن مع وجود مثل هؤلاء الآباء المتصفون بالرعاية والحنين، يمكن لأطفال المغامرين أن يطمئنوا بمعرفتهم أن منزلهم فيه الكثير من الدفء.

## المسارات المهنية

عندما يتعلق الأمر بعالم الوظائف، المغامرون لا يبحثون عن مجرد وظيفة. هناك حاجة واحدة لشخصية المغامر أكثر أهمية من الأهداف المعتمدة كالثروة، السلطة، البنية، التقدم والأمن ألا وهي الحرية الإبداعية. يتوق المغامرون إلى الحصول على نتيجة ملموسة لإبداعهم، والفرصة للتعبير عن أنفسهم فنياً.



أولئك الذين يركزون على القدرة على التنبؤ والتخطيط للمدى البعيد يجدون أن محاولة دفع المغامرين ليكونوا بهذه الصفات غير فعالة كما لو أنك تجبر اللهب على التوجه نحو الأسفل.

أصحاب هذه الشخصية هم مجربون شغوفين، وسواء كانوا على دراية بذلك أم لا، فهم يلاحقون الصيحات الرائدة. من خلال آرائهم المميزة ورغبتهم البسيطة بكونهم على طبيعتهم، فإن المغامرين هم فنانيين، موسيقيين ومصورين موهوبين بالفطرة، بالإضافة لكونهم مصممين من جميع الأنواع. يعد إنشاء متجر على مواقع إلكترونية مثل إتسي أمر محبب ومناسب للمغامرين أكثر من العمل الإداري الممل بدوام كامل في مقصورة.

## روح مستقلة في العمل

المغامرون يمقتون البقاء في وضع الخمول في بيئات عديمة اللون وغير متغيرة. هم أرواح فريدة ومستقلة، إذ يحتاجون للمرونة، فرص الارتجال، والعمل الجاد المتفاعل مع الأحاسيس. إذا قاموا بدمج هذه الاحتياجات مع طبيعتهم التنافسية، فإنّ شخصية المغامر تصنع رياضيين رائعين. يفضل المغامرون العيش في اللحظة الحالية، معتقدين أن ما هو الآن هو الأهم.

هذه الصفة لها مساوئ في بعض الأحيان وهي جعل المغامرين متهورين، بالرغم من أن هذه السلبيات ليست قاعدة نهائية. إن التركيز على الأشياء الملموسة التي يمكن رؤيتها يأتي على حساب تجاهل الأفكار الأقل واقعية. غالباً ما يشعر المغامرون أن لديهم القليل من التحكم في عمليات مثل التخطيط للتقاعد – لا يمكنهم التنبؤ بالمستقبل، لذلك ليس من الجيد القلق بشأن أي شيء في الحاضر.

## التطلع إلى المستقبل

يمكن لهذه العقلية أن تمنعهم من العمل في وظائف مثالية، مثل علم النفس، الإرشاد والتدريس والتي تتطلب تخطيط مسبق وشهادات للبدء. التركيز على هدف واحد مثل هذا يتطلب بذل طاقة وجهد كبيرين من قبل المغامر، إذ يمكن أن يجعل تحقيق الأهداف اليومية أكثر جدوى لبقية حياتهم.

المسار الأسهل بالنسبة لهم يتمركز حول العمل المستقل والاستشاري في أي مجال يستمتع به المغامرون. سواء كان تنظيم الأعمال الخيرية، أو العمل مع المستشفيات لجعل إقامة المرضى أكثر

متعة، أو بناء منزل حتى، يبدو أن المغامرين دائماً يجدون طريقة لجعل العالم أكثر جمالاً وإثارة، وكسب المال أثناء القيام بهذه الأعمال.

## عادات مكان العمل

في مكان عملهم، يبحث المغامرون عن وظائف تمنحهم مساحة كبيرة للمناورة قدر الإمكان للقيام بالأشياء بطريقتهم الخاصة. من غير المرجح أن تستهوي البيئات التي تدور حول التقاليد الراسخة والإجراءات شخصية المغامر. يريد المغامرون العفويون، الساحرون والمرحون فرصة للتعبير عن صفاتهم الطبيعية هذه لمن حولهم، ومعرفة أن جهودهم موضع تقدير من قبل الناس.



### شخصية المغامر تحت إشراف الآخرين

لا يحب أصحاب شخصية المغامر أن يتم التحكم بهم، إذ يظهر ذلك بوضوح عند العمل تحت إشراف الآخرين – فهم يكرهون الخضوع للإدارة الدقيقة. في الوقت نفسه، لا يشتهر المغامرون بتركيزهم على المدى البعيد، بل بقدرتهم على التكيف وعفويتهم. سيستخدمون أساليب عصرية محفوفة بالمخاطر أحياناً، وتبقى القواعد القديمة الطريقة التي يعتمد عليها الأشخاص الآخرون في فعل الأشياء. ولكن بالرغم من ذلك، دائماً ما يجد المغامرون طريقة لفعل الأشياء. هناك حاجة لتحديد الأهداف بوضوح ليتم إدارة هذا النوع من الشخصيات، وإلا سيخسر تركيزه.



إذا تم تحقيق هذا التوازن، يُثبت المغامرون أنهم متعلمون متحمسين وقدرتهم على حل المشكلات، خاصةً إذا تمكنوا من التعامل مع أشخاص آخرين بشكل فردي أو معالجة مشكلة بمفردهم. هذا النوع من الشخصيات متواضع، خجول ومن غير المرجح أن يسعوا لتوجيه الاهتمام نحوهم عند تطوعهم للمساعدة. ولكن مع ذلك يحب المغامرين أن يشعروا بأنهم موضع تقدير، إذ أنهم يعملون بجد ليستحقوا التقدير بعد إنجازهم مهمة ما.

## زملاء شخصية المغامر

يشعر المغامرون براحة أكبر مع زملائهم. تحب الشخصية المغامرة أن تعمل مع من يشبهونها وإعطاء نصائح لحل مشاكل عملية. في حين أنّهم قد يستنفدون أنفسهم إذا كان دورهم يتطلب قدر من التفاعل الاجتماعي، إلا أن أنهم يتمتعون بشخصية ساحرة ولديهم مهارات تواصل ممتازة. المغامرون متسامحون وودودون، وعادة ما يقومون بما يجب فعله فقط بغض النظر إذا كان زملاؤهم يتحملونهم. في نهاية اليوم، يتسم المغامرون بالحساسية ويحتاجون لمعرفة أن هذه الجهود موضع تقدير – يعد قول مجاملة لهم في موضعها الصحيح من أكثر ما يحبونه. يسمح المغامرون لأهدافهم الشخصية التأثير على نهج العمل، مما يجعلهم غير متوقعين إلى حد ما، ولكن يتم موازنة ذلك من خلال رغبتهم في الانسجام والاستعداد لإيجاد حلول مرضية للطرفين كلما أمكن ذلك.

## مدراء شخصية المغامر

الإدارة ليست طبيعية بالنسبة للمغامرين. فشخصيتهم ليست من النوع الاستبدادي، ولا يسعدون بممارسة السيطرة على الآخرين، أو التخطيط لأهداف بعيدة المدى، أو تغيير السلوك الغير مرضي. ولكن لمجرد أن يبدو الأمر غريباً بعض الشيء، فهذا لا يعني أنهم ليسوا مدراء جيدين. تسمح حساسية المغامرين لهم بأن يكونوا مستمعين ممتازين، مما يساعدهم على دمج الدوافع لمرووسيتهم مع المهمة المطروحة. كما أنهم يمنحون مرووسيتهم حرية القيام بما يجب فعله لحل ما يجب حله في أي يوم، ومن المرجح أن يتعمق المغامرون في هذا العمل جنباً إلى جنب معهم. يمنح هذا مديري شخصية المغامر أسلوباً من الإلهام والتعاون، وعادة ما يكونوا محبوبين.

## الخاتمة

هناك أنواع قليلة من الشخصيات ملونة وساحرة مثل المغامرين. يُعرف المغامرون بلطفهم ومهاراتهم الفنية، وهم رائعون في العثور على أشياء جديدة ومثيرة لاستكشافها وتجربتها. إنَّ إبداع المغامرين وسلوكهم الواقعي لا يقدران بثمن في العديد من المجالات، بما في ذلك نموهم الشخصي.



ومع ذلك، يمكن أن يعتبر المغامرون تركيزهم على الأمور العملية مسؤولية أكثر من كونه شيء ايجابي. سواء كان الأمر يتعلق بالعثور على (أو الاحتفاظ) بشريك، أو الوصول إلى مراحل متقدمة في السلم الوظيفي، أو تعلم التخطيط للمستقبل، يحتاج المغامرون إلى بذل جهد لتطوير نقاط ضعفهم ومهاراتهم الإضافية.

ما قرأته حتى الآن هو مجرد مقدمة في المفهوم المعقد وهو نوع شخصية المغامر. ربما تكون قد فكرت، "يا إلهي، هذا دقيق للغاية إنه مخيف بعض الشيء" أو "أخيراً، شخص ما يفهمني!" ربما تكون قد سألت "كيف يعرفون عني أكثر مما يعرف الأشخاص المقربين منّي؟" هذه ليست خدعة. أنت فقط شعرت بأن أحداً ما يفهمك أخيراً. لقد درسنا كيف يفكر المغامرون وما يحتاجون إليه لتحقيق إمكاناتهم الكاملة. ولا، نحن لم نتجسس عليك – لقد تغلب المغامرون الآخرون على العديد من التحديات التي واجهتها وستواجهها في المستقبل. أنت بحاجة لمعرفة كيف نجحوا بفعل ذلك ببساطة.

ولكن من أجل القيام بذلك، عليك وضع خطة. لن تأخذك أفضل سيارة في العالم إلى المكان الصحيح إذا كنت لا تعرف إلى أين تريد الذهاب. لقد أخبرناك كيف يميل المغامرون إلى التصرف في ظروف معينة وما هي نقاط القوة والضعف في شخصيتهم. نحتاج الآن إلى التعمق أكثر في نوع شخصيتك والإجابة عن "لماذا؟"، "كيف؟" و"ماذا لو؟"

هذه المعرفة ليست سوى بداية رحلة مدى الحياة. هل أنت مستعد لمعرفة سبب تصرف المغامرين بالطريقة التي يتصرفون بها؟ ما الذي يحفزك ويلهمك؟ ما الذي تخاف منه وما الذي تحلم به سراً؟ كيف يمكنك إطلاق العنان لإمكاناتك الحقيقية والاستثنائية؟

توفر الأدلة والاختبارات المميزة خاصتنا خريطة نحو اكتشاف شخصك الأكثر سعادة ونجاح وتنوع! على الرغم من أنها ليست للجميع – يجب أن تكون مستعداً وقادراً على تحدي نفسك، لتتجاوز ما هو واضح، وتتخيل وتتبع طريقك الخاص بدلاً من مجرد السير مع التيار. إذا كنت تريد أن تأخذ زمام المبادرة بين يديك، فنحن هنا لمساعدتك.

### اكتشف أدلة واختبارات مميزة